

سورة الرحمن (٣)

«فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فُكْهَةٍ زَوْجَانِ»

وفاكهة الجنة ليست كفاكهة الدنيا، كما قبل ليس في الجنة من الدنيا إلا الأسماء، والفاكهة الواحدة لها أكثر من طعم.

«مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَآنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ»

الإتكاء: يعني أنت في قمة الراحة تماماً، وأسرة جميلة يتكىء عليها المؤمن، ويذكر نعمة الله عليه ويذكر كيف نجاه الله من النار.

يعني إيه استبرق؟؟

الحريز الغليظ، ربنا قال بقي إن البطائن من إستبرق يعني الفُرش اللي انت متكئ عليها من أفخم أنواع الحرير ودي البطانة بتاعتها.

وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ

الجنى اللي هو النمر، دان يعني من الدنو من القرب أى حاجة عايزها بتقرب منك.

«فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ»

هنا نضاعة يعني بتنفجر في مكانها ولا شك إن العين اللي بتجري أكمل من العين النضاعة وإن كان نضاعه أيضًا رائعة، لكن خد بالك إن نعيم الجنة على قدر درجتك في الجنة.

«حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ»

قيل الحور هو : شدة سواد العين مع شدة بياض ما حول العين، وقيل حور من الحيرة يعني إن من جمالها حيرت زوجها.

«تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»

كثرت بركة الله وخيره.

«فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ»

هما عين الكافور وعين التسنيم.

عين الكافور

العين دي الناس اللي هما الأبرار اللي هما درجة مش السابقين يشربوا شراب مُزج لهم من الكافور ، وأما المقربين فمش بياخدوا من العين نفسها مباشرة.

عين التسنيم

لناس العادية، يعني مُزج له من التسنيم وبعد كده قال إن التسنيم هي دي عين بقى يعني يتعاملوا معاها مباشرة.

تجريان: يعني تجريان على سطح الجنة مش محتاجه مجرى.

«فِيهِنَّ قَصْرَاتُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ»

يعني إيه قاصرات الطرف؟؟

المعنى الثالث

قصرت طرف زوجها عليها .. يعني من جمالها ومن آدابها ومن حياءها أن زوجها لا ينظر لغيرها.

المعنى الثاني

ربنا وصف جمالها المعنوي بأن المرأة الحبية لا تنظر لغير زوجها، فالمرأة ينبغي أن هي كمالها في حياءها.

فضل الخوف من الله

الخوف الوحيد الجميل الذي يجعل حياتك سكونية وأمن وطمأنينة وسعادة هو **الخوف من الله** وأى خوف سواه يصيبك بالهموم والأحزان.

وإذا خاف العبد من الله هابه كل شيء، وعلى قدر استهانتك بقدر الله يستهين بك الناس وتكون مهاناً في الدنيا.

«دَوَاتًا أَقْبَانُ»

المعنى الأول:

جمع فن والفن هو الغُصن الطويل الخلو.

المعنى الثاني:

صنف من الأصناف.

«وَلَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتَانِ»

أنت طلعت خايف فتيجي آية تطيب خاطرک تيجي آية تستقبلک تيجي آية تقولك أنت في المكان الصحيح.

ما معنى مقام ربه؟

المعنى الثاني

مقام الرب في إطلاعه على العبد مقام الرب على العبد بالإطلاع والمراقبة والسمع والبصر والاحاطة والإرادة، بمعنى خوف الإنسان من اطلاع الله عليه في كل وقت.

المعنى الأول

المرتبط بالعبد اللي هو مقام ربه يعني مقام العبد بين يدي ربه، فإذا خاف العبد من هذا المقام أنه سيقف غداً بين يدي الله تعالى ستصعب عليه المعصية وسيتعبد عن مقدماتها.

ما معنى جنتان؟

المعنى الثاني

المقصود بالجنة : البستان يعني بدل ما هو يبقى ليه بستان يبقى ليه بستانين اثنين يعني كل حاجة الضعف.

المعنى الأول

إن الجنين دول فيه جنتين ذهب وفيه جنتين فضة يعني جنتين كل حاجة فيهم ذهب والجنين التانيين كل حاجة فيهم فضة.

وفي هنا ٣ آراء

١ ناس قالوا جنة لفعل الطاعات وجنة بسبب ترك المنكرات.

٢ وناس قالوا جنة بتاعته وجنة ورثها من كافر في النار.

٣ ليس عليه دليل ويعيد شوية عشان كده قولته في الآخر إن المقصود بالجنين جنة للإنس وجنة للجن.

فيه درجتين لأهل الجنة فيه السابقون وفيه أصحاب اليمين، فقالوا الجنين دول للناس العالية (السابقون).

«كَأَمْهَنَ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ»

فالمرأة كالياقوت والمرجان **ليه الياقوت والمرجان؟** فيها فوائد كتير... أول حاجة الياقوت في الصفاء، والمرجان اللي هو صغار اللؤلؤ، بيبكون أحياناً أجمل من الكبير، وأضافوا وصف آخر قالوا الياقوت فيه حمرة المرأة.

"هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ"

كما أحسنت لحسن إليك والجزاء من جنس العمل

«مُدْهَامَّتَانِ»

أخضر شديد الخضرة حتى اقترب من السواد لشدة الري

«مُتَّكِئِينَ عَلَى زُرْفٍ خُضِرَ وَعَبَقْرِيٌّ حَسَنٌ»

الزرف هو: البسط أو الزرابي أو الفُرش المرتفعة أو نواحي الفُرش. عبقرى : يقولوا السجاد الذي بلغ النهاية في الكمال والجمال.